

البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع

@ 25 @ من خلف الحجاب وماتت قبل والدها رحمه الله وقد تقدم تاريخ موته \$ فاطمة بنت القاضي كمال الدين محمود بن شيريز الحنفي المدعوة ستيته \$.

ولدت سادس المحرم سنة 855 خمس وخمسين وثمان مائة بالقاهرة ونشأت فتعلمت الكتابة وتزوجت الناصر محمد بن الطنبغا واستولدها أولادا ثم مات عنها فتزوجها على بن محمد بن بيبس حفيد ابن اخت الظاهر برقوق فاستولدها ولها نظم وحسن فهم وحجت مرارا وجاورت ومن نظمها قصيدة كتبتها إلى السخاوى مطلعها .

(قفا واسمعا منى حديث احبتي % فأوصاف معنائهم عن الحسن جلت) .

كتبت إلى قاضى مكة بقصيدة مطلعها .

(يا بدر تم ازال الشك عن راي % انعم بقرب حبيب فيك عن راي) .

ولها مكاتبات إلى جماعة من الأدباء والأعيان والأكابر ومن ذلك أن الشهاب المنصوري كتب إلى الزين سالم بيتين هما .

(أيا سيدا قد أحسن الخالق اسمه % وجمله والله بالخلق عالم) .

(أعن بيد فيها أيا د لسائل % ولا تخش حسادا فإنك سالم) .

فقال صاحب الترجمة فى هذا المعنى ارتجالا .

(أيا سيد اعم الخلائق بره % وإحسانه فرض تضاعف لازم) .

(أعن سائلا يأتيك والدمع سائل % ولا تخش من سوء فإنك سالم) .

وكان ذلك بحضرة جماعة من الأدباء ففضلوا ما قالت على ما قال الشهاب واعترف الشهاب بذلك واستمرت على نظم الأدب ومدح